



## إذا انفصل الوالدان

### المحتويات

- 1 < إذا انفصل الوالدان
- 1 < مجلس حماية الأطفال
- 2 < استمرار الأبوة
- 2 < المعلومات والاستشارة
- 3 < دور المجلس
- 3 < قرار القاضي
- 4 < منطلقات قانونية
- 5 < معلومات إضافية

السيطرة على الخلافات والاستمرار في التحدث بينهم حول رعاية وتربية أطفالهم. من المهم أن يقوم الوالدين بتحمل المسؤولية وعمل اتفاقات جيدة بخصوص أطفالهم. حيث يجب أن يقررا سوياً كيف يريدان تقسيم واجبات الرعاية والتربية بعد الطلاق. وفي حالة عدم تمكن أو بمساعدة وسيط من التوصل إلى اتفاق، فسيقوم القاضي في النهاية باتخاذ قرار. من الممكن أن يكون ذلك أيضاً بأخذ مشورة أو توصية من مجلس حماية الأطفال. ستقرأ في هذا المنشور ما المقصود بذلك

### مجلس حماية الأطفال

يعتمد الطفل في نموه على والديه. إذ يجب عليهما رعاية وتربية طفلها لينمو حتى يصبح شخص بالغ مستقل. في حالة عدم استطاعة الوالدين تحمل تلك المسؤولية، فسيتعرض حق الطفل في الحصول على نمو صحي ومتوازن إلى مشاكل. إن واجب مجلس حماية الأطفال، باعتباره مؤسسة حكومية، هو ضمان ذلك الحق للطفل.

يمكنك الحصول على معلومات عامة عن المجلس من منشور:

(Over de Raad voor de Kinderbescherming - Ieder kind )

heeft recht op bescherming (عن مجلس حماية الأطفال - لكل

طفل الحق في الحصول على الحماية) في الصفحة 5 مذكور أين يمكنك الحصول عليه.

### الطفل يبقى هو المحور

إن واجب المجلس هو حماية حقوق الأطفال الذين يواجهون مشاكل محتملة. ولذلك تعتبر مصلحة الطفل محورية في عمل المجلس. يدرك موظفو المجلس في نفس الوقت بأن تدخل المجلس ربما يكون للآباء وأطفالهم حدثاً نفسياً ومؤثراً جداً.

من أجل تسهيل قراءة النص فقد جرت كتابة النص باستخدام صيغة المذكر. تشير صيغة المذكر في هذا المنشور إلى المؤنث كذلك تشير كلمة الوالدين/الأبوين/الآباء (الوالد الواحد مع الشريك هو او هي) ولي الأمر أو أولياء الأمر أو الممثل القانوني أو الممثلين القانونيين. تشير كلمة شريك إلى الزوج والزوجة وللأب أو الأم الغير متزوجين ويعيشون مع شريك سوية أو ضمن شراكة مسجلة. تشير كلمة طفل إلى : الشباب صغار السن والأطفال تحت سن 18 سنة. تشير كلمة الطفل/الأطفال. كلمة زبون أو زبائن إلى الوالدين) أو الزواج تشير أيضاً للشراكة المسجلة بين اثنين أو علاقة التعايش معاً لكلا الوالدين، كلمة الطلاق في هذا المنشور تشير أيضاً للانفصال بين الوالدين

### إذا انفصل الوالدان

يعتبر انفصال الوالدين حدثاً مؤثراً لدى الأطفال. ويكون له تأثير عند بعض الأطفال على نموهم. إذ إنهم يتعرضون إلى الضرر بالذات إذا كانت تدور مشاجرات عنيفة ولفترة طويلة بينهم. يمكنك تقليل الآثار السلبية على الأطفال من خلال

## استمرار الأبوة

لا يعني الطلاق أبداً انتهاء الأبوة. إذ يحتفظ الوالدان المطلقان، مبدئياً، سوية بالحضانة الأبوية. يعني ذلك بأنه يجب علي الوالدين بعد الطلاق التوصل إلى اتفاقات جيدة حول تقسيم واجبات الرعاية والتربية لأطفالهم أين سيسكن الأطفال، كيف يتم ترتيب التواصل وكيف يتم الإبلاغ بحدوث الأشياء.

## إن أطفالك يحتاجونك

خلال فترة زواجكما أنت وشريكك مسؤولان قانونياً سوية عن الأطفال وتقومان سوية بممارسة الحضانة الأبوية. إذ إنكما تقومان سوية على سبيل المثال بتوفير الطعام والملابس والسكن والتعليم، وكذلك الحب والاهتمام أيضاً. إي إن الأطفال يعتمدون عليكما في الحصول على الرعاية من كلاكما. وعندما تقرران أنت وشريكك الانفصال، فإن ذلك لا يغير شيئاً من مسؤوليتك تجاه الأطفال. إذ ستبقى الأب أو الأم بالنسبة لأطفالك.

## المنطلقات القانونية

يحتفظ الوالدان اللذان ينفصلان، مبدئياً استناداً إلى القانون، بالحضانة الأبوية سوية على أطفالهما. إي إنك تبقى مسؤولاً عنهم حتى بعد الطلاق. إلا أنه يحق للقاضي أن يصدر قراراً يخرج عن هذا المنطلق. كما ينص القانون على أن لدى الأطفال الحق في التواصل مع الوالد الذي لا يملك حق الحضانة الأبوية. كما يمتلك هذا الوالد حق المعلومات والاستشارة (أنظر النص داخل الإطار). ويمكن للقاضي أن يحدد عن هذه المنطلقات أيضاً في سبيل مصلحة الأطفال. تضم الصفحة ٤ من هذا المنشور معلومات أكثر عن المنطلقات القانونية.

## عمل الاتفاقات

يتعرض نمو الأطفال إلى التهديد إذا كانت تدور بين الوالدين مشاجرات عنيفة ولفترة طويلة، على سبيل المثال حول الأطفال. ولذلك فإنه من المهم جداً أن تحاول تقليل عواقب الطلاق على أطفالك إلى أقل حد ممكن. فمن الضروري أن

## يعمل الوالدين اتفاقات حول

كيفية تقاسم رعاية الأطفال. فعلي الوالدين أن يقررو أين سيسكن الأطفال، وكيف سيتم تنظيم التواصل بينهم وكيف يقومون بإعلام واستشارة بعضهم البعض بخصوص الأطفال. عليهم أن يقومون بتثبيت هذه الاتفاقات في خطة الأبوة. يمكنك قراءة المزيد عن هذه الخطة في الصفحة ٤ من هذا المنشور. من المهم بالنسبة للأطفال أن يقوم الوالدين بالالتزام معهم بالاتفاقات فعلاً.

## إذا لم تنجحاً سوية في التوصل إلى اتفاق

إذا لم تنجحوا سوية في التوصل إلى اتفاقات جيدة أو في الالتزام باتفاقات تم التوصل إليها سابقاً، فيمكنكما عندها الطلب من شخص، على سبيل المثال أحد أفراد العائلة أو صديق أو وسيط متخصص، من أجل التوسط فيما بينكما. إذا لم يحقق ذلك النتيجة المرجوة، فيجب على القاضي أن يقرر وستحصلان عندها على دعوة لحضور جلسة محكمة. من المحتمل أن يقوم القاضي بتحويلكما إلى وسيط أو مؤسسة لتقديم المساعدة من أجل حل خلافكما. والاحتمال الآخر هو أن يقوم القاضي خلال جلسة المحكمة بالطلب من مجلس حماية الأطفال القيام بفحص وتقديم توصية. سيتم توضيح واجب المجلس هذا بتفصيل أكبر في الصفحات ٣.

## المعلومات والاستشارة

على الوالد الذي يسكن الأطفال عنده القيام بتبليغ الوالد الآخر بالأمر الهامة التي لها علاقة بالأطفال. ومن الأمثلة على ذلك مستوى الأطفال في المدرسة أو الحالة الصحية للأطفال. إننا نطلق على هذا حق المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك يجب على الوالد الذي يسكن الأطفال عنده طلب رأي الوالد الآخر عند اتخاذ قرارات هامة بخصوص الأطفال. إنه هذا هو حق الاستشارة. أما إذا كانت الحضانة لدى أحد الوالدين فقط، فيمكن للوالد الذي يملك حق الحضانة بأن يقوم في نهاية المطاف باتخاذ القرار بنفسه. يمكن أن يقرر القاضي، بطلب من أحد الوالدين، كيفية إعلام واستشارة الوالد الآخر.

## دور المجلس

أسري يقوم بتوجيه الطفل والوالدين في حل مشاكل التربية. لا يقوم المجلس بتقديم هذا الطلب ذا التأثير البعيد المدى إلا إذا لم يعد تقديم المساعدة الطوعية ممكناً أو كفاياً من قبل الوالدين وكان هناك تهديد بتطور طفلك ومعاناته من الموقف، يمكنك قراءة المزيد عن الوضع تحت الوصاية والإجراءات الأخرى لحماية الأطفال في منشور إذا أصبحت التربية مشكلة وإذا وُضِعَ طفلك تحت الوصاية. مذكور في الصفحة ه أين يمكنك الحصول على المنشور.

## التقرير والتوصية

يختتم باحث المجلس بحثه بإصدار تقرير. ويذكر في التقرير سير البحث ويشرح نمو وحالة أطفالك. كما يقدم باحث المجلس المعلومات ذات الصلة من المحادثات التي أجراها معك ومع الوالد الآخر ومع الأطفال وأصحاب العلاقة الآخرين في حالة وجودهم. ويقدم في النهاية نصيحة إلى القاضي، مثلاً مع أي من الوالدين يُفضل أن يسكن الأطفال وكيف يجب تنظيم تقسيم واجبات الرعاية والتربية بين الوالدين. يقوم باحث المجلس بمناقشة تقريره الأولي معك ومع الوالد الآخر ومع الأطفال إذا كان سنهم يسمح بذلك. يمكن عندها تعديل الحقائق المذكورة بشكلٍ غير صحيح أو حذفها. كما يمكن إضافة الملاحظات الأخرى على التقرير كملحق إلى التقرير. يصبح التقرير بعدها نهائياً ويتم إرساله إلى القاضي. سيستلم كلا الوالدين وطفلك (٦ سنة أو أكبر) نسخة من التقرير النهائي.

## القاضي هو من يقرر

يأخذ القاضي عند اتخاذ القرار توصية مجلس حماية الأطفال بنظر الاعتبار. كما يلعب رأيك ورأي الوالد الآخر ورأي الأطفال دوراً مهماً. يقوم القاضي، بعد استلامه تقرير وتوصية المجلس، بمعالجة قضيتكم في جلسة للمحكمة بحضورك أنت الوالد الآخر والمحامين في حالة وجودهم. يطلب القاضي منك ومن الوالد الآخر سماع رأيكما؛ كما يمكن للمحامين أن يقوموا بتوضيح الأمر. وإذا كان الأطفال بعمر ١٢ سنة فأكثر، فيجب على القاضي أن يسألهم عن رأيهم بالوضع

إذا استمر عدم اتفاق بين لوالدين حول توزيع مهام رعاية وتربية الأطفال، فسوف يقوم القاضي باتخاذ قرار بهذا الخصوص. من الممكن أن يطلب القاضي الحصول على توصية مجلس حماية الأطفال. وفي تلك الحالة يقوم موظف في المجلس بإجراء بحث لمعرفة ما هو النظام الأفضل لتوزيع مهام رعاية وتربية الأطفال. إن أسلوب عمل المجلس مُثبت رسمياً في إطار المحافظة على النوعية، معلومات حول إطار المحافظة على النوعية تجدها في المنشور مجلس حماية الأطفال- لكل طفل الحق في الحماية.

## البحث

يقوم المجلس بإجراء بحث بخصوص ما هو النظام الأفضل حتى على المدى البعيد بالنسبة لأطفالك. يحاول موظف من المجلس باحث المجلس بتكوين أفضل صورة ممكنة عن الأطفال. يتحدث باحث المجلس معك ومع الوالد الآخر ومع أطفالك. ومن الممكن أن يقوم الباحث بمراقبة الأطفال إذا لم يكونوا يستطيعون الكلام بسبب صغر سنهم. ومن المحتمل أن يتحدث باحث المجلس مع أصحاب علاقة آخرين، مثل المعلمين أو مقدمي المساعدة للآخرين. يحصل باحث المجلس خلال البحث على دعم من أخصائي سلوك، وفي حالة تطلب الأمر ذلك، من أخصائي قانوني. يجري الاستعانة بأخصائي السلوك، على سبيل المثال، من أجل ملاحظة كيفية تعامل الوالدين والأطفال مع بعضهم. باحث المجلس هو المسؤول في النهاية عن قرارات البحث. بالطبع سيقوم باحث المجلس بإيقاظك على علم بمجريات البحث.

## إجراء لحماية الأطفال

من المحتمل أن يتبين من البحث بأن هناك، إلى جانب المشاكل المتعلقة بالطلاق، مشاكل تربوية وأسرية شديدة. من الممكن أن يطلب المجلس بعد إجراء البحث في مثل تلك الحالة من القاضي فرض إجراء لحماية الأطفال. أقل إجراءات حماية الأطفال هي الوضع تحت الوصاية. يمكن عندها أخذ حضانة الوالدين. ذلك بتخصيص وصي

### < خطة الرعاية الأبوية

يجب على الوالدان المنفصلان أن يقيما بوضع خطة للرعاية الأبوية. تضم الخطة اتفاقات يتوصل إليها الوالدان حول تقسيم واجبات الرعاية والتربية، والنفقة. كما يُلزم القانون الوالدين أن يبيّنا بأنهما كانا قد قاما بإشراك الأطفال إياً كان عمرهم على كيفية مشاركتهم في عمل المواعيد وكيف قاما بإعلام الأطفال.

### < التواصل والزيارات

يمتلك الأطفال والوالدين حق الاستمرار في رؤية بعضهما، حتى بعد طلاق الوالدين. في حالة امتلاك كلا الوالدين لحق الحضانة، فإن ذلك يعني تقاسم واجبات الرعاية والتربية ويكون هناك تواصل بين الوالد والطفل. من الممكن إلغاء التواصل بشكل مؤقت. إذا مُنحت الحضانة بعد الطلاق إلى زوج واحد فقط، فإننا نطلق على ذلك حالة التواصل. يمكنك أن تتفق مع الوالد الآخر على نظام للزيارات يضم متى وكم مرة يقوم الأطفال بالالتقاء بالوالد الآخر. من الممكن أن تقوم المحكمة بتحديد مثل نظام الزيارات هذا.

### الاستثناء

من الممكن أن يقوم القاضي بحرمان الوالد الغير مكلف بالحضانة من زيارة الأطفال. من الممكن أن يطلب ذلك الوالد المكلف بالحضانة ذلك.

يقوم القاضي بفرض الحرمان فقط في حالة انطباق واحد أو أكثر من أسباب المنع القانونية التالية:

- إذا كان التواصل مع الوالد الآخر يؤدي إلى الإضرار نفسياً وجسدياً بنمو الأطفال.
- إذا كان الوالد الآخر غير مناسب أو ليس قادر على التواصل مع الأطفال.
- إذا كان الأطفال بعمر ١٢ أو أكثر ولديهم اعتراضات شديدة على التواصل مع الوالد الآخر. يجب أن يكونوا قد أبلغوا القاضي مسبقاً بذلك.
- إذا كان التواصل مع الوالد الآخر يشكل، لأسباب أخرى، تناقضاً لمصلحة الأطفال بشكلٍ شديد.

يحدث ذلك بدون وجود الوالدين. يمكن للقاضي أن يسأل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٢ سنة أيضاً عن رأيهم، إلا إن ذلك ليس إلزامياً. يقوم القاضي استناداً إلى توصية المجلس وكل ما سمعه خلال الجلسة، باتخاذ قرار حول تنظيم تقسيم واجبات الرعاية والتربية بين الوالدين. يقوم القاضي عندها بتقييم الموضوع حسب وجهة نظره هو. إذ إنه ليس مُلزم باتباع توصية المجلس.

### المنطلقات القانونية

يضم القانون بعض المنطلقات القانونية التي تسري في حالة طلاق يتضمن أطفالاً. فمبدئياً يحتفظ كلا الوالدين بحق الحضانة، وللأطفال مع الوالدين حق التواصل مع بعضهم، ولدى الوالد الذي لا يقوم بالرعاية حق الحصول على معلومات.

### < الحضانة المشتركة

يحتفظ الوالدان مبدئياً، حتى بعد فسخ زواجهما، سوية بحق الحضانة على أطفالهما. إذ تقوم أنت والوالد الآخر بتحديد عند من يسكن الأطفال. كما تقيان مسؤولين عن رعايتهم وتربيتهن. كما تقومان باتخاذ كل القرارات الهامة حول الأطفال سوية. يملك كلا الوالدين حق المعلومات والاستشارة.

### الاستثناء

يمكنك أو الوالد الآخر أن يطلب من المحكمة منح حق الحضانة إلى واحد منكما فقط. يوافق القاضي على هذا الطلب فقط في حالة وجود احتمال قوي بتعرض الأطفال إلى التجاذب أو الضياع بين الوالدين وعدم وجود منظور بتحسين الوضع. يحق للوالد المكلف بحق الحضانة أن يحدد مع من يسكن الأطفال.

### تغيير حق الحضانة

في حالة تغير الظروف، تعتقد بأن هناك نظاماً حق حضانة آخر أكثر مناسبة للأطفال. عليك في تلك الحالة أن تتشاور مع محاميك حول ما إذا كان التغيير ممكن في حالتك.

هذه الاسباب المستخدمة أيضاً من قبل القاضي، إذا القاضي بعد إمعان فَرر بحرمان مؤقت لحضانة أحد الوالدين

### معلومات إضافية:

#### < هل لديك أسئلة؟

هل لا زالت لديك أسئلة عن عمل مجلس حماية الأطفال؟ وجهها إذا إلى موظف المجلس الذي لديك اتصال به. أو قم بالاتصال بفرع في منطقتك توجد العناوين وشرح الطريق إلى الفروع على موقع [www.kinderbescherming.nl](http://www.kinderbescherming.nl) كما تجد هناك معلومات عن المؤسسات التي يتعاون المجلس معها.

#### < منشورات أخرى:

##### منشورات عن الانفصال

- الحصول على الطلاق (*U gaat scheiden*)\*
- تحت الوصاية، وكيفية التعامل والوصول إلى المعلومات (*Gezag, omgang en informatie*)\*
- بعد الانفصال... والأطفال؟ (*Uit elkaar .... en de kinderen dan?*)\*
- إذا كان حصل الانفصال بين الوالدين (*Als je ouders uit elkaar gaan*)

##### حول عمل المجلس

- (*Over de Raad voor de Kinderbescherming - Ieder kind*)
- عن مجلس حماية الأطفال - لكل طفل الحق في الحماية (*heeft recht op bescherming*)

#### هذا المنشور صادر عن:

وزارة الأمن والعدل - مجلس حماية الأطفال

Ministerie van Veiligheid en Justitie  
Raad voor de Kinderbescherming | Landelijke Staf Organisatie  
Postbus 20301 | 2500 EH Den Haag  
[www.kinderbescherming.nl](http://www.kinderbescherming.nl)  
Januari 2015

يمكن الحصول على هذه المنشورات من خلال:

- ([www.kinderbescherming.nl](http://www.kinderbescherming.nl))
- كل فروع المجلس

لا يمكن المطالبة بحقوق استناداً إلى معلومات مذكورة في هذا المنشور.

\* لا يمكن الحصول على هذه المنشورات إلا من خلال

[www.rijksoverheid.nl](http://www.rijksoverheid.nl)